﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾﴾ [آل عمران: 111]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا رَغَّبَ اللهُ تعالى الْمُؤْمِنِينَ على الثَّباتِ في إيمَانِهِمْ، وَتَرْكِ الالْتِفَاتِ إِلَى أَقْوَالِ الْكُفَّارِ وَأَفْعَالِهِمْ؛ رَغَّبَهُمْ فِيهِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَهُوَ أَنَّهُمْ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى الْإِضْرَارِ بِالْمُسْلِمِينَ إِلَّا بِالْقَلِيلِ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا عِبْرَةَ بِهِ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَاتَلُوا الْمُسْلِمِينَ؛ صَارُوا مُنْهَزِمِينَ مَخْذُولِينَ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ؛ لَمْ يَجِبِ الالْتِفَاتُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ[1].

وأيضًا لَمَّا أخبرَ اللهُ تعالى أَنَّ أَكثرَ أَهلِ الكتابِ هُمُ الفاسقونَ الخارجونَ عنِ الطَّاعةِ والانقيادِ، فقد يُتَوَهَّمُ أَنَّهم قادرونَ على الإضرارِ بالمؤمنينَ، فإنَّ مخالفةَ الأَكثرِ قاصمةٌ، فَخفَّفَ اللهُ تعالى عنْ أَوليائِهِ المؤمنينَ، وطمأَنَهمْ بقولِه: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾؛ لِيُعلِمَ أَنَّهمْ غيرُ قادرينَ على مواجهةِ المُؤمنينَ، وَهَذَا يَخْتَصُّ بِالْيَهُودِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا مُنْتَشِرِينَ حِيَالَ الْمَدِينَةِ، أَمَّا النَّصَارَى؛ فَلَا مُلَابَسَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَخْشَوْهُمْ[2].

❁ شَرْحُ الْمُفْرَداتِ:

1) ﴿يَضُرُّوكُمْ﴾: الضُّرُّ ضِدُّ النَّفعِ، وهو سُوءُ الحالِ لِنقصٍ في أَمرٍ نفسيٍّ، كَالعلمِ والعِفَّةِ، أَو جَسديٍّ لِفقدِ جارحةٍ مثلًا، ومنهُ رجلٌ ضريرٌ لِفقدِ البصرِ، أَو حالةٍ ظاهرةٍ، فيها مقاساةٌ مِنْ فَقرٍ أو قلَّةِ مالٍ وجاهٍ أَو شِدَّةِ حالٍ، والضَّرَّاءُ النَّقصُ في الأَموالِ والأَنفُسِ، وضَرَّ فُلانٌ فُلانًا؛ إذا سبَّبَ له نَقصًا أَو ضيقًا نفسيًّا أَو جسَديًّا أَو في حالةٍ مِنْ أَحوالِهِ[3].

2) ﴿أَذًى﴾: هو ما يَصِلُ إلى كلِّ ذي حياةٍ مِنْ تنفيرٍ أو قلقٍ: إمَّا في نفسِه أو جسمِه أو تبعاتِه دُنيويًّا كانَ أو أخرويًّا، والإيذاءُ قدْ يكونُ مَعْنويًّا بالقولِ المؤلمِ المتكَرَّهِ، وقدْ يكونُ

(1) الرّازي، مفاتيح الغيب: 8/328.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 5/27، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 4/54.
(3) الأزهري، تهذيب اللغة، والراغب، المفردات: (ضرر).

حسِّيًّا بالضَّربِ غيرِ المُبَرِّحِ ونحوِهِ، ولمَّا كانَ الأَذَى يُقالُ في المكروهِ اليَسيرِ الشَّرِّ الخفيفِ؛ كانَ أَهونَ مِنَ الضَّررِ، فالأذى: هو الْأَلَمُ الْخَفِيفُ الَّذي يكون بالقولِ[1].

3) ﴿يُوَلُّوكُمُ﴾: التَّولِّي يكونُ بمعنَى: الإقبالِ والاتِّباعِ، وبمعنَى: الإعراضِ، فإذا اقترنَ بـ (إلى) لفظًا أَو تقديرًا؛ فَهوَ بمعنى: الإقبالِ، وإذا اقترنَ بـ (عنْ) لفظًا أَو تقديرًا؛ فهوَ بمعنَى: الإعراضِ، والسِّياقُ يبيِّنُ ذلكَ غالبًا، وقدْ يكونُ الإعراضُ بالجسمِ، وقدْ يكونُ بتركِ الإصغاءِ والائتمارِ، ووَلَّاهُ دُبُرَهُ؛ إذا انْهَزَمَ[2].

4) ﴿ٱلْأَدْبَارَ﴾: جمعُ دُبُرٍ، وهو خلافُ القُبُلِ، والإدبارُ خلافُ الإقبالِ، ويُقالُ: اجْعَل هَذَا الْأَمرَ دُبُرَ أُذُنِكَ، أَيْ: خلفَ أُذُنِكَ، وتدابَرَ الْقَوْمُ؛ إذا تقاطَعوا، وتعادَوا، وَلَا يُقَالُ هذا إِلَّا فِي بني الْأَبِ خَاصَّةً، وكلُّ متأخِّرٍ دابِرٌ، وأَدبَرَ: أَعرضَ، وولَّى دُبُرَهُ[3].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

هؤلاءِ الفاسقونَ مِنْ أَهلِ الكتابِ والَّذينَ قُصِدَ بهمُ اليهودُ: لَنْ يضرُّوكُمْ - أيُّها المؤمنونَ - في دينِكُمْ ولا في أَنفسِكُمْ، إلا أذًى يسيرًا يُؤذي أَسماعَكُمْ مِنَ الشِّركِ والكُفرِ والطَّعنِ في الدِّينِ أَو غيرِ ذلكَ، إنْ هم قاتلوكم؛ فَسينهزمونَ موليِّنَ أَدبارَهمْ، ولا ينتصرونَ عليكم؛ ما دُمتمْ متمسِّكينَ بدينِكم.

وهذهِ الآيةُ مِنَ المغيَّباتِ الَّتي وافقَها الواقعُ؛ إذْ كان ذلكَ حالَ قريظةَ والنَّضيرِ وبني قَينُقاعٍ ويهودِ خيبرَ[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغةُ أسلوبِ القصرِ:

جاءَ بأُسلوبِ القصرِ بالنَّفيِ والاستثناءِ الَّذي يُسْلَكُ معَ مخاطَبٍ مُعتقِدٍ الخطأَ، ويُصِرُّ عليه[5]، فأُخرِجَ الكلامُ على خلافِ مقتضَى الظَّاهرِ، فإنَّهُ لَمَّا كانَ أكثرُ أهلِ الكتابِ فاسقينَ،

(1) الأزهري، تهذيب اللغة، والزبيدي، تاج العروس، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (أذى)، وابن قتيبة، غريب القرآن، ص:108.
(2) الأزهري، تهذيب اللغة، والراغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (ولي).
(3) ابن دريد، جمهرة اللغة، والأزهري، تهذيب اللغة: (دبر).
(4) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 8/326، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 2/33، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 4/54.
(5) السكاكي، مفتاح العلوم، ص: 294.

والفِسقُ مدخلٌ لإلحاقِ الضَّررِ بالنَّاسِ، حتَّى لا يَتوهَّمَ المؤمنونَ قدرةَ أهلِ الكتابِ على الإضرارِ بهمْ، ولِكَي لا يعتقدوا خطأً هذا الأمرَ جاءَ بأُسلوبِ القصرِ بالنَّفيِ والاستثناءِ، وَهذا الأُسلوبُ أَبلغُ في نَفيِ الضُّرِّ وإثباتِ الأَذى الخفيفِ مِنْ أَساليبِ القَصرِ الأُخرى.

لا قدرةَ لأهلِ الكتابِ على الإضرارِ بالمؤمنين إلَّا أذًى خفيفًا

دلالةُ الاستثناءِ بينَ الاتِّصالِ والانقطاعِ:

لَمَّا كانَ الخلافُ في المعنَى اللُّغويِّ لِلَّفظِ ﴿أَذًى﴾ حول دخوله مِنْ جِنسِ الضُّرِّ أَم ليس مِنْ جنسِه؛ فقد احتملَ الاستثناءُ أَنْ يكونَ منقطعًا[1]، وتكونُ ﴿إِلَّآ﴾ بمعنَى: لكنْ، والأَذى ليس مِنَ الضُّرِّ؛ لأنَّ الضُّرَّ لايكونُ إلَّا شَديدًا، والأذى يكونُ هيِّنًا، كأَنْ يكونَ الأذى باللِّسانِ، مثلَ: الوعيدِ والبُهتِ وإسماعِهِمُ الكُفرَ، والمعنى: لنْ يضرُّوكم بقتالٍ وغَلَبَةٍ، ولكنْ بكلمةِ أَذًى ونحوِها[2].

البشارةُ للمؤمنينَ بالأَمنِ لهمْ عنْ ضَررِ أهلِ الكتابِ بالغلبةِ والاستئصالِ

واحتملَ أَنْ يكونَ استثناءً متَّصلًا؛ ليكونَ الأذى مِنْ جنسِ الضُّرِّ، ولكنَّهُ يكونُ ضررًا خفيفًا يسيرًا، فهو أَدنى الضَّررِ؛ لِأَنَّ الأذى هو الأمرُ المؤلِمُ الَّذي يُقصَدُ إماطتُهُ[3]، والمعنى: لنْ يصيبَكمْ منهُمْ ضَرَرٌ في الأَبدانِ ولا في الأموالِ، وإنَّما هو أَذًى بالأَلسنةِ[4]، وفي هذا الإخبارِ بالاستثناءِ ثلاثُ فوائدَ[5]:

إحداها: أَنْ يَلحَظَ المؤمنونَ الكافرينَ بعينِ الاحتقارِ والتَّصغيرِ، حتَّى لا يَصدُّوا أَحَدًا عن دينِه، ولا يشغلوه عنْ عبادةِ ربِّه.

الثَّانية: بشارةٌ لرسولِ اللَّهِ ﷺ وللمؤمنينَ، بالأَمنِ لهمْ عنْ ضَرَرِ المشركينَ بالغلبةِ والاستئصالِ إلَّا أذًى باللِّسانِ، ففيه إشارةٌ إلى الغيبِ في المستقبلِ.

(1) ابن جرير، جامع البيان: 7/109، ومكي بن أبي طالب، الهداية: 2/1095.
(2) السمين، الدر المصون: 2/252.
(3) الحرالّي، تراث أبي الحسن الحرالّي: 1/244، وابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 2/641.
(4) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/401، والرّازي، مفاتيح الغيب: 8/327.
(5) الماتريدي، تأويلات أهل السنة: 2/456، والزمخشري، الكشاف: 1/490، وابن عطية، المحرر الوجيز: 1/401، والنسفي، مدارك التنزيل: 1/238.

الثَّالثة: تثبيتُ مَنْ أَسلَمَ مِنْ أهلِ الكتابِ.

نُكتةُ مجيءِ ﴿أَذًى﴾ نكرةً:

أَفادَ التَّنكيرُ التّقليلَ، على معنى: أَنَّهُ قدْ يصيبُ المؤمنينَ أذًى قليلٌ يسيرٌ منهمْ[1].

نُكتَةُ مجيءِ أَداةِ الشَّرطِ ﴿وَإِن﴾:

الإخبارُ عن الارتيابِ في رغبةِ أهلِ الكتابِ قتالَ المؤمنينَ

عبَّرَ بـ (إن) دونَ (إذا)؛ واقترنتْ أداةُ الشَّرطِ بالفعلِ المضارعِ الدَّالِّ على الحالِ والاستقبالِ، ولم تقترنْ أداةُ الشَّرطِ بالفعلِ الماضي الدَّالِّ على التَّحقُّقِ، فلم يقلْ: (إنْ قاتلوكُمْ)؛ لِلدَّلالةِ على الإخبارِ عن الارتيابِ في أَنْ يقاتلوا المؤمنينَ، والشَّكِّ فيهِ، وأَنَّ قتالَهم المؤمنينَ نادرُ الوقوعِ لعدمِ رغبتِهم فيهِ[2].

بلاغةُ الكنايةِ في الآيةِ:

جاءَ الكلامُ على التَّعريضِ بالكنايةِ؛ إذْ ذكرَ اللَّازمَ: وهو ﴿يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾؛ لينتقلَ المخاطَبُ إلى لازمٍ آخرَ: هو الإعراضُ، ثمَّ الملزومُ: وهوَ الانهزامُ؛ لأنَّ المنهزمَ يحوِّلُ ظهرَهُ إلى جهةِ الطَّالبِ هَرَبًا إلى مَلْجأٍ وموئلٍ يَئِلُ إليهِ منهُ؛ خوفًا على نفسِهِ، والطَّالبُ في أَثَرِهِ، فدُبُرُ المطلوبِ حينئذٍ يكونُ محاذيَ وجهِ الطَّالبِ الهازمِ كنايةً عن انهزامِهم[3]، وأفادت الكنايةُ بالانتقالِ منَ اللَّازمِ إلى الملزومِ تصويرَ ذلَّةِ المنهزمين ومهانتِهم، وهمْ يُولُّونَ أدبارَهمْ.

سببُ ذكرِ المفعولِ في قولِهِ: ﴿يُوَلُّوكُمُ﴾:

فلم يقلْ: (وإنْ يقاتلوكُمْ يولُّوا الأَدبارَ)، فصرَّحَ بالمفعولِ؛ استصغارًا لِشأنِ أهلِ الكتابِ وإظهارًا لِذلّتهم أمامَ المؤمنينَ المخاطبينَ؛ لِمَا يقتضيه مقامُ الكلامِ، وتقويةً لِعزيمةِ المؤمنينَ؛ إنْ قاتلَهمُ الأَعداءُ.

(1) القونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 6/273.
(2) السكاكي، مفتاح العلوم، ص: 240، والتفتازاني، المطول، ص: 318.
(3) ابن جرير، جامع البيان: 7/109، والسكاكي، مفتاح العلوم، ص: 402.

نُكتَةُ التَّعبيرِ بقولِهِ: ﴿ٱلۡأَدۡبَارَ﴾:

التَّعبيرُ بالأدبار تخسيسٌ للفارِّ وإهـــانـــةٌ له وأبلغُ في معنى الانهزامِ

لَمَّا كانَ التَّولِّي هو عنْ إدبارٍ؛ أفادَ مجيءُ ﴿ٱلۡأَدۡبَارَ﴾ معنى التَّأكيدِ لِلتَّولِّي، وأَفادَ معنى الانهزامِ المقرونِ بالذُّلِّ والجُبنِ، وخُصَّ الْأَدْبارُ بالذِّكرِ دونَ الظُّهورِ تخسيسًا للفارِّ وإهانةً لَهُ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الِانْهِزَامِ وَالْهَرَبِ[1]، والآيةُ معجزةٌ للنَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ لأنَّ كلَّ مَنْ قاتلَه من اليهودِ ولَّى دبرَهُ[2].

دلالة الشَّرطِ والجزاء في الكلامِ:

لَمّا كان الجزاء يقع بوقوعِ الشَّرطِ من غير مهلةٍ دلَّ الكلامُ على أَنَّهم بِنَفْسِ مَا تَقَعُ الْمُقَابَلَةُ يُولُّون الْأَدْبَارَ، فَلَيْسُوا مِمَّنْ يُغْلَبُ، وَيُقْتَلُ، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى قرنِهِ غَيْرُ مُدْبِرٍ عَنْهُ[3]؛ إشعارًا بِجبنِهم وحبِّهم للدُّنيا.

سرُّ العدول عن الجزم إلى الرَّفع في قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾:

جاءَ الفعلُ مرفوعًا، فلمْ ينسقْهُ على ﴿يُوَلُّوكُمُ﴾، ولوْ نَسَقَهُ؛ لَكانَ مجزومًا، ولَكانَ نفيُ النَّصرِ مقيَّدًا بمقاتلتِهم، أي: (إنْ يقاتلوكُمْ لا يُنْصَروا)، فلمَّا جاءَ الفعلُ مرفوعًا؛ كانَ نفيُ النَّصرِ وعدًا مطلقًا، وهو المقصودُ، فعدلَ بهِ عنْ حُكمِ الجزاءِ إلى حكمِ الإخبارِ ابتداءً، كأَنَّهُ قال: ثُمَّ شأنُهم وقصَّتُهم الَّتي أُخبرُكم عنها، وأُبشِّرُكم بها بعدَ التَّوليةِ أَنَّهم مخذولونَ منتفٍ عنهم النَّصرُ والقوَّةُ لا ينهضونَ بعدَها بجَناحٍ، ولا يستقيمُ لهم أَمرٌ[4].

دلالةُ التَّراخي الكائن في ﴿ثُمَّ﴾:

أَشارَ حرفُ التَّرتيبِ والتَّراخي ﴿ثُمَّ﴾ إلى التَّرتيبِ في الإخبارِ، فجاء الفعل ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾ مرفوعًا، ولمْ ينسقْهُ على الفعلِ المجزوم ﴿يُوَلُّوكُمُ﴾؛ لِئَلَّا يكونَ مُقَيَّدًا بِمُقَاتَلَتِهِمْ كَتَوْلِيَةِ الْأَدْبَارِ، فتكونُ جملةُ ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾ معطوفةً على جملةِ الشَّرطِ والجَزاءِ، فعدلَ به عنْ حُكمِ الجزاءِ إلى حُكمِ الإخبارِ، كَأَنَّهُ قالَ: أُخْبِرُكُمْ أَنَّهُمْ: إنْ يقاتلوكُمْ؛ يولُّوكُمُ الأَدبارَ،

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/490، وأبو حيان، البحر المحيط: 3/304، والبقاعي، نظم الدرر: 5/28.
(2) المهدوي، التحصيل: 2/106.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 3/304.
(4) الزمخشري، الكشاف: 1/401.

ثُمَّ أُخبرُكم أنَّهمْ لَا يُنْصَرُونَ عَلَيْكُمْ قَطُّ؛ مَا دَامُوا عَلَى فِسْقِهِمْ، وَدُمْتُمْ عَلَى خَيْرِيَّتِكُمْ: تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ، فأفادتْ ﴿ثُمَّ﴾ التَّرتيبَ على سبيلِ التَّرقِّي في أَمرين:

أحدِهما: التَّرقِّي في وعدِ المؤمنين؛ إذْ وعدَهم بتوليةِ عدوِّهِمُ الأَدبارَ، ثُمَّ ترقَّى في وعدِهمْ بدخولِ ﴿ثُمَّ﴾ الَّتي لِتراخي الرُّتبةِ، كأَنَّهُ قال: ههنا أَمرٌ أَعلى في الامتنانِ، وهو أَنَّهم لا ينصرونَ البتَّةَ، مهما واتَتْهمُ الإمكاناتُ، ومهما أُغدِقَتْ عليهمُ المُساعداتُ[1].

الثَّاني: الإشارةُ إلى عظيم رتبةِ خُذلانِ اليهودِ؛ لأَنَّ الإخبارَ بتسليطِ الخُذلانِ عليهم أعظمُ من الإخبارِ بتوليتِهمُ الأَدبارَ[2].

بلاغةُ الاحتراسِ في قولِه: ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾:

ولمَّا كانَ الَّذي يتولَّى دُبُرَهُ قدْ تعودُ لهُ كَرَّةٌ بعدَ فَرَّةٍ؛ جاءَ قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ لِلاحْتراسِ، أيْ: يولُّوكُمُ الْأَدبارَ تولية مُنهزمينَ، لا تولية متحرِّفينَ لِقتالٍ أَو متحيِّزينَ إلى فِئَةٍ، أو متأمِّلينَ في أَمرٍ[3]، ولكي لايُتَوَهَّم أنَّ توليتَهمُ الأَدبارَ قد يكونُ لِمرَّةٍ واحدةٍ على اعتبارِ أنَّ الشَّرطَ والجَزاءَ يصدُقُ ولو بمرَّة؛ لأَنَّه لم يدلَّ على الدَّوامِ والاستمرارِ، أَعقبَهُ بقولِه: ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾؛ لإفادة أنَّ هذهِ البِشارةَ دائمةٌ، وأنْ لا ناصرَ لهم منْ غيرِهم أبدًا، وإن طالَ المدى؛ مادامَ المؤمنون متَّصفين بالخيريَّةِ.

البِشارة بأنَّهم لايُنصَرونَ دائمًا، مادامَ المؤمنون متَّصِفين بالخيريَّةِ

نكتَةُ التَّعبيرِ بصيغةِ المبنيِّ للمعلومِ في قولِه: ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾:

أَفادَ حذفُ الفاعلِ العمومَ، والمعنَى: ثُمَّ لا يكونُ لهمْ نصرٌ مِنْ أَحدٍ، ولمَّا جاءَ الفعلُ مضارعًا؛ دلَّ على استمرارِ تجدُّدِ نفيِ النَّصرِ عنهم حالًا فحالًا، وهوَ يقتضي التَّأبيدَ، سواءٌ قاتَلوكُم أَم قاتلوا غيرَكم.

(1) الرّازي، مفاتيح الغيب: 8/328، والبقاعي، نظم الدرر: 5/28، ودرويش، إعراب القرآن: 2/25.
(2) الرّازي، مفاتيح الغيب: 8/328، وابن المنيّر، الانتصاف: 1/401، ودرويش، إعراب القرآن: 2/25.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 4/54.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس، سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 5 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-57-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 5 : سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-57-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1170694 بتاريخ 2023/03/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»